

بِسْمِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

مِنْ كِتَابِ الزَّبُورِ لِلنَّبِيِّ دَاوُدَ

المزمور السادس عشر

دَعَاءٌ لِلنَّبِيِّ دَاوُدَ

¹ احْفَظْنِي يَا اللَّهُ! أَنَا الَّذِي بِكَ أَعُوذُ

² لِلَّهِ أَقُولُ: "أَنْتَ مَوْلَايَ،

أَنْتَ وَحَدَّكَ مَصْدَرُ نَعِيمِي"

³ أَلَا مَا أَجَلَّ عِبَادَتِكَ الصَّالِحِينَ،

يَا لِنُضْرَتِي بِهِمْ، وَسُرُورِي!

⁴ عَلَى الَّذِينَ وَرَاءَ الْأَوْثَانِ يَسْعَوْنَ،

تَكَاثَرَتْ الْأَحْزَانُ

أَمَّا أَنَا فَلَا أُرِيقُ دَمَ دَبَائِحِهَا كَمَا يُرِيقُونَ.

حَرَامٌ عَلَى شَفَتِي نَطْقُ أَسْمَائِهَا

⁵ أَنْتَ يَا رَبِّ مُنِيَّتِي، وَأَنْتَ قِسْمَتِي وَحَظِّي

⁶ مَا أَزْكَى نَعِيمِي وَقِسْمَتِي!

يَا لِنَصِيبِي هَذَا!

7 أُسَبِّحُ بِاسْمِكَ أَنْتَ الَّذِي تَهْدِينِي،
وَأَنْتَ الَّذِي تَجْعَلُ قَلْبِي فِي نَاشِئَةِ اللَّيْلِ، دَلِيلِي
8 يَا اللَّهُ أَعْلَمُ عِلْمَ الْيَقِينِ أَنْنِي، عَلَى الدَّوَامِ، فِي حِمَايَتِكَ
فَأَنِّي لِي أَنْ أَضْطَرِبَ، وَأَنْتَ عَوْنِي
9 إِذْنٌ لَا عَجَبَ أَنَّ صَدْرِي مُنْشَرِحٌ وَلِسَانِي يُهَلَّلُ،
وَفِي أَمَانٍ يَرْقُدُ جَسَدِي وَيَسْكُنُ
10 أَبَدًا أَنْتَ لَنْ تَتْرُكَنِي فِي عَالَمِ الْأَمْوَاتِ يَا اللَّهُ
وَلَنْ تَتْرُكَ جِسْمَ عَبْدِكَ الْمُقَدَّسِ،
فِي الْقَبْرِ يَتَعَفَّنُ
11 أَنْتَ يَا إِلَهِي الَّذِي هَدَيْتَنِي سُبُلَ الْحَيَاةِ
وَفِي حَضْرَتِكَ يَا اللَّهُ سَيَنْشَرِحُ صَدْرِي.
يَا لِهَذَا التَّعْيِيمِ الْمُقِيمِ الَّذِي عَلَى يَمِينِكَ، يَا اللَّهُ!